

القيمة الضمنية :

توجد في الاقتصاد بعض الأنشطة غير النقدية (وهو ذلك الجزء من النشاط الانتاجي لقطاعات الاقتصاد القومي الذي يستهلك بشكل مباشر دون المرور بعملية التبادل النقدي في الاسواق) اذ ان هذه المنتجات ينبغي ادراجها عند احصاء الحسابات القومية، من اجل الحصول على نتائج دقيقة للحسابات القومية.

تشخيص المشكلة: تواجه عملية اعداد الحسابات القومية مشاكل من اجل ادراج هذه الأنشطة مثل عدم توفر احصاءات خاصة بتلك الأنشطة، عدم الاتفاق على السعر الذي يتم التقييم به، عدم وجود معايير محددة يمكن اعتمادها في عملية الحساب .. الخ.

حل المشكلة:

1- خدمات السلع الاستهلاكية المعمرة: وهي السلع التي تستمر في منح خدماتها الى الافراد لمدة طويلة من الزمن مثل المنازل وبعض السلع المنزلية وتعالج على النحو الاتي:-

أ- خدمات المنازل السكنية

اعتمدت اغلب نظم الحسابات القومية على استخدام القيمة المضافة لتلك المنازل والمتمثلة بالقيمة الصافية لايجار تلك المنازل ضمن حسابات الدخل القومي (المملوكة والمستاجرة) حيث ان المنازل المملوكة يقدر لها قيمة ايجارية تمثل قيمة الخدمة التي يقدمها المنزل لصاحبه، وعليه ينبغي التمييز ما بين الايجار الفعلي الخاص بالمنازل المستاجرة والايجار المحتسب الخاص بالمنازل المملوكة.

ب- السلع الاستهلاكية المنزلية المعمرة

ينظر احيانا الى هذه السلع على انها سلع استثمارية تعمر لسنوات عديدة لذا تستمر خدماتها الى المستهلك مثل الثلاجات، السيارات ... الخ.

2- الخدمات التي تؤدي في اطار العائلة

أ- خدمات ربات المنازل: وهو النشاط المنزلي الاعتيادي لربات المنازل كالغسيل والطهي والتنظيف ... الخ، وفق نظام الحسابات القومية لهيئة الامم المتحدة فان هذه الخدمات يجري احتسابها ضمن عناصر الدخل القومي، تكمن المشكلة في ان طبيعة الدول المتقدمة تختلف عن

الدول النامية لكون ربات المنازل يمارسن العمل خارج اطار المنزل مما يتعين عليهن الاستعانة بالغير من اجل توفير هذه الخدمات، اما في البلدان النامية فان ربات المنازل يعد اسهامهن كبير في الدخل القومي اذ ما تم ادراجه ولكن لا توجد بيانات تخص هذا النشاط مما يجعل من الصعوبة بمكان تقديره.

ب- الخدمات التي يؤديها الفرد بنفسه: وهي الانشطة التي يمارسها الافراد دون ان يكون الهدف منها الحصول على الدخل، مثل حلاقة الفرد لذقته او تنظيف ملابسه او ممارسة بعض الهوايات ... الخ.

المشكلة ان هذه الانشطة ينبغي ادراجها في الحسابات القومية لكونها تقع ضمن دائرة النشاط الاقتصادي، ولكن يتعذر الحصول على احصاءات كافية لتغطية خدمات تلك الانشطة من اجل ادراجها في الحسابات القومية.